

هل سنعود لعصر الرقابة الحكومية؟

أكو فد واحد يدفع ثمن تعليمات خامسة

(أكو فد واحد) برنامج عرض على قناة السومرية ، واستقطب الجمهور العراقي بشكل كبير وحقق نسبة مشاهدة عالية، إلا أن الجمهور فوجئ قبل أيام قليلة بإصدار هيئة الإعلام والاتصالات قراراً بإيقاف هذا البرنامج في بيان جاء فيه: انطلاقاً من مسؤوليتنا في تنظيم قطاع الإعلام ووفقاً للأمر (65) لسنة 2004 النافذ، وبناءً على تقارير قسم الرصد الإعلامي في هيئة الإعلام والاتصالات، بالإضافة إلى الشكاوى المجتمعية الواردة إلينا تقرر إيقاف بث برنامج (أكو فد واحد) بشكل كامل تحيين التزام القناة بالمعايير المهنية والأخلاقية التي نص عليها قانون الهيئة وتقديم اعتذار للجهة صاحبة الشكوى من خلال تعهدات تقدمها القناة، حيث سبق لهيئتنا ان وجهت إدارة القناة بضرورة الالتزام بتلك المدونات لكنها وللأسف الشديد أخلت بتعهداتها السابقة ما اضطررنا أسفين لتسجيل العديد من المخالفات المهنية على هذا البرنامج على النحو الآتي:



بغداد / ثورا خالد

برنامج (أكو فد واحد) الذي يبث عبر قناة السومرية الفضائية، هو برنامج ترفيهي يبث يوم الأحد من كل أسبوع عند الساعة (٨:٤٠) مساءً، حيث تتخلل البرنامج النكات التي تحتوي في أغلب الأحيان على عبارات جريئة وخادشة للحياء والدوق العام، بالإضافة إلى الاستهانة بالعقوبات التي تشكل نسيج المجتمع العراقي، وهذا يُعد مخالفاً لمدونات البث والإرسال الصادرة عن هيئة الإعلام والاتصالات والمستقاة من قوانين ولوائح عالية تراعي حقوق الإنسان وتحترم دأئقته، وللوقوف على رأي المشاهدين التقينا الشابة سها عبد المجيد التي أشارت إلى أن البرنامج في بدايته شد المشاهدين كونه طرح فكرة جديدة لم يعدها المشاهد العراقي لكن بعد فترة لاحظت أن هناك إسفافاً وتهريجاً وبذلك بدأ يفقد شعبيته، وأكدت عبد المجيد أن بعض النكات المطروحة تخرج على اللياقة والأدب العام وهذا يعني أن المعد كان هدفه الأساس إضحاك الجمهور دون مراعاة التقاليد الاجتماعية السائدة في مجتمعنا .

كريم علي قال: رغم أن فكرة البرنامج لم تكن محلية لأنه تقليد لبرنامج لبناني يعرض بنفس التوقيت ولم أكن قد تابعت حلقاته الأولى التي قيل لي أنها ضمت بعض العبارات والنكت الخارجية على اللياقة والثقافة المجتمعية العراقية تشبهاً وتقليداً للبرنامج اللبناني الذي هو قمة في الإسفاف وهو الآخر جاء تقليداً للطريقة الغربية في التقديم وإثارة المرح ، رغم كل هذا خصص



كريم وقتاً لمراقبته بسبب ما سمعه عنه، واكتشف بالتتابع ان البرنامج قد تلقى ملاحظات عديدة مجتمعية وإدارية وبدأ بتغيير طريقته في عرض نكات تحمل طابع الخروج على السياق والدوق العام ، وفي حلقاته اللاحقة استقام أدؤه فأصبح مستقطبا للعديد من المشاهدين، وحيناً مرحا بين أغلب طبقات المجتمع وأثبت محلياً نجاحه بالدخول إلى مواطن حزناً وضحكاً وترمناً وضغوطنا من مسببات إزعاجات يومية، ونقلنا الى واقع زرع الإبتسامة على وجوهنا المتعبية بالأسى والحزن والقلق والتوحد.

فيما أكدت سعاد طه (موظفة) أن البرنامج حقق نسبة مشاهدة فاعلة ويهدف حقا إلى تغيير ثقافة التي تدور بين مستويات القبج إلى الجمال والفرح وإشاعة ثقافة الإبتسامة على



وجوهنا. لا يمكن لنا أن نصدر أحكاماً متسرعة قبل أن نعرف بأن من وجهنا له الانتقاد قد بدل طريقته لتنسجم مع رغباتنا وأعرافنا وتقاليدنا ولا يمكن لقراءة سابقة للبرنامج أن تأخذ قراراً لاحقاً عليه ، لنتأني قبل أن نصدر أحكامنا ولكن موكبين للمستجدات الإعلامية لأن نصدراً قراراً قديماً لنطبقه على اللاحق من الإحداث. ولمعرفة رأي قناة السومرية التقينا عمار طلال المدير الفني لقناة السومرية الذي تسأل في بداية حديثه بالقول لماذا تستهدف قناة السومرية؟ وأضاف تلقت قناة السومرية قرار هيئة الاتصالات بإيقاف برنامج (أكو فد واحد) عالية، وأكد أن القرار صدر عن لجنة الرصد التي كما بين أن أفرادها تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ - ٢٢، واستغرب ان هكذا أعمار قادرة على فهم معنى الرصد، وتابع بالقول



البرنامج بدلاً من لغتها الحادة أو الهجومية (سوف نعلق عملكم في العراق إن لم تستجيبوا للقرار).

سلاما يعراق



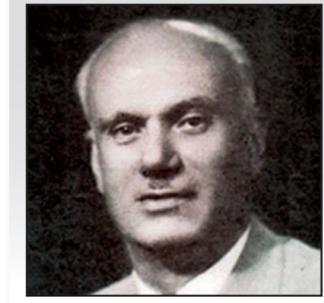
اجتثاث الفرخ

لم يختر ببالي ان اخرج من قراءة مقال بهم وبأس ثقيلين على القلب، مثلما صرت فيه عندما انتهيت من قراءة ما كتبه الزميل عدنان حسين في عموده امس حول الغاء العطلة في يوم ٩ نيسان. صمدت الله ان زميلي ليس شاعرا شعبيا والا لأبكانا على حالنا التي اوصلته واوصلتنا للعيش تحت ظل سلطة تتفنن بقتل الفرحة في قلوبنا حتى وان كانت حلما او مجرد نكزى. ان ما كتبه عدنان حسين كان مرتبة لافراحتنا التي صارت تذيب كل يوم، غصبا ورغما عنا. لقد ركز في عموده (المرتبة) على التذكير باهمية احياء الايام التي يسقط بها الطغاة مذكرا بصدام وما قبله والذين اتوا بعده، وان كان لم يتوقف كثيرا عند الذرائع او الاعذار التي تحدث بها المتسبون في قتل نكزي سقوط نظام صدام، فالأنه يعرف انها اعدار اقيح من الفعل نفسه. فان كان سقوط الطغاة عند شعوب الأرض عيداً، فانه عرس بالنسبة للعراقيين. ألم يسم العراقيون يوم موت الحجاج بـ "عرس العراق" ولعمري ان سقوط صدام هو عرس اعراسهم. ان الغاء العطلة في يوم عرس سقوط الدكتاتورية بالعراق يأتي مكملا لمسلسل متفنن الاعداد والايحراج لقتل احلام العراقيين بعد قتل اجسادهم وازهاق ارواحهم. كنا في زمن صدام، نتملك حلما جميلا نترقبه كل ليلة. انه حلم سقوطه. فنحن الذين كنا في المنافي، مثلا، لم نجتمعنا أحزاب ولا مذاهب ولا منظمات، مثلما جمعنا ذلك اللحم الجميل. وتحقق الحلم في ٩ نيسان، حتى وان كان بطريقة لم تكن نتمناها. المهم انه تحقق. لكن سرعان ما سرق اللصوص والأميون ثمرات ذاك الحلم فتحول الى كابوس من نوع آخر. وها هي الحكومة بفعلتها الأخيرة لم تقتل فينا ذلك اللحم بل عمدت على اجتثاث نكراه ايضا كي تحوه من الذاكرة العراقية والى الابد. بعيدا عن الاسباب والاعذار الظاهرية التي ساقها البعض لاختفاء "جريمة" الغاء يوم العطلة، فاني ارى وراءها سببين. الاول ان الالغاء جاء ضمن سياق متصاعد لترسيخ فكرة الدكتاتورية واحترامها أيضا. لذا لم تكف الحكومة بما اقدمت عليه من اجراءات تعسفية وتسلطية تشم منها رائحة الحنين للدكتاتورية عن بعد الف ميل، وحسب، بل عمدت ايضا الى اجتثاث الفرخ بفكرة سقوط الدكتاتورية حتى وان كان مجرد عطلة رسمية. والثاني هو ان الحكومة صارت تستحي من ازدواجيتها في انها ترفض التدخل الاجنبي لاسقاط الدكتاتور بشار الاسد بينما اتت كلها من رأسها حتى قدميها بفعل التدخل العسكري الاجنبي الذي اسقط صدام الدكتاتور والبعثي ايضا. حياء مثل حياء الشمر حين طأطأ رأسه عندما وأنه زينب وهو يذبح اخاه، فقال عنه ابو مخنف في مقتل: فاستحي الشمر وهو لا حياء له".

فيما زميلي وصديقي عدنان، ان كنت قد سمعت بتلك "الناردة للناس خبكه البيتها" فها هي امامك بشحمها ولحمها تحكم وتحكم برباق العباد والبلاد. صبرا ايها الصديق الذي لم اجد عندي ما او اسبك به غير ان اقول لك متمثلا بقول الشاعر مجيد جاسم الخيون: "خلهم .. خلهم .. هبته وما مش رداد الهم .."

حدث في مثل هذا اليوم

رحيل رفائيل بطي



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٦، اخترم الموت رفائيل بطي ، الشخصية الصحفية والأدبية والسياسية الكبيرة، وأحد بناء النهضة الفكرية في العراق الحديث ، وكان لرحيله المفاجئ ، رنة أسي كبير لعراقي فضله في العراق وخارجه . ولد رفائيل بطي عام ١٩٠٠ في الموصل ، وأكمل فيها دراسته الأولية ، ثم انتقل إلى بغداد ودخل المعترك الثقافي ، فعرف بسرعة فائقة لما كان يمتلكه من موهبة وتقان ، فعلم أولا مع الأب الكرمني في جريدة العرب وهو لم يزل تلميذا في دار المعلمين، ثم انتقل إلى جريدة العراق لصاحبها رزوق غنام المدرسة الصحفية الرائدة في العراق حتى أصبح محررها الأول في منتصف العشرينيات، ثم استقل بإصداره جريدة (البلاد) عام ١٩٢٩، وكان ذلك فاتحة للصحافة الحديثة في العراق، لما أظهرته من أبواب وصفحات، واستمرت البلاد بالصدور متقطعة إلى عام ١٩٦٣، وقد أصدرها بعد رحيله أبنائه الكرام بعد أن أصبحت دارا للصحافة والنشر . وفي حقول الثقافة العامة ، كان بطي من الطبقة الأولى من رجال الثقافة ، ومنذ أوائل العشرينيات عرفته الأوساط الثقافية أدبيا رقيقا ومؤلفا وصينا ، وكان كتابه عن شعراء العراق عام ١٩٢٣ من المصادر الأدبية التي لا يستغنى عنها ، وكتابه عن تاريخ الصحافة في العراق الذي نشرته الجامعة العربية فريدا في تأليفه ، فضلا عن المئات من المقالات والأبحاث الأدبية والتاريخية المهمة ، لو جمعت لأصبحت كنزا كبيرا لتطور الفكر العراقي ... وفي المجال السياسي فقد كان رفائيل بطي من النواب الذين أضافوا للحياة التباينة الشيء الكثير من الثلاثينيات . انتمى إلى حزب الاستقلال ثم انسحب منه واعتقل بعد انتهاء حركة مايس ١٩٤١ ، وعين وزيرا للدعاية عام ١٩٥٣ . ومن محاسن الأيام أن تظهر منكراته في جزأين عن دار المدى بعناية نجله الفاضل الدكتور فائق بطي.

رفعة عبد الرزاق محمد

حروق وندوب وآثار كارثية في جثة هيوستن

كشفت تشريح جثة النجمة الأميركية وينثي هيوستن أن وضع جسدها عند وفاتها كان كارثيا؛ إذ علمت عند فتحها أن جثتها كانت محروقة عند اكتشافه في حوض الاستحمام، إذ يبدو أن وضعها الذهني لم يسمح لها بأن تعي بأن حرارة المياه قاربت الـ ٦٦ درجة مئوية. وتكررت أنه بعد ساعات من وفاة هيوستن كانت درجة حرارة المياه في حوض الاستحمام ٣٣ درجة مئوية. يشير إلى أن هيوستن توفيت في ١١ شباط/ فبراير الماضي، وخلص الطب الشرعي إلى أن سبب الوفاة الرسمي هو الحرق بشكل عرضي، وسنا مفقودا. إلى أن مرض القلب وتعاطي الكوكايين لعبا دورا مساهما في الوفاة.



وكالات

حظك هذا اليوم

- الحمل** ٢١ آذار - ١٩ نيسان
- الثور** ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار
- الجوزاء** ٢١ ايار - ٢١ حزيران
- السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
- الاسد** ٢٢ تموز - ٢٢ آب
- العذراء** ٢٢ آب - ٢٢ ايلول
- القوس** ٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
- العقرب** ٢٢ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
- الجدي** ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

لا تتسرع بالالتحاق بالركب دون التفكير بالعواقب المترتبة على ذلك. إذ من الأفضل مراقبة ما يدور حولك بصمت، قبل الاندفاع بفاعلية لاستثمار أموالك أو للمشاركة في مشروع مالي أو مهني، فالفلك يحذرك من خطوات ناقصة قد تؤدي إلى خسارة مالية.

أن الألوان للتفكير في ذاتك والاهتمام بها على المستويين الداخلي والخارجي. أضفي بعض التحسينات على مظهرك كي تبدين في طلة بهية ولانعة ترفع من معنوياتك وتزيد من إحساسك بالثقة بالنفس، والذي يعزز أساساً من حيويةك وريغتك الدائمة في التقدم والمعرفة.

بنل الجهود الفعلية لا يمكن أن يذهب هباء، فالعمل الجدي على أي أمر لا بد أن يؤدي إلى نتيجة إيجابية حتى لو اتخذناحراً غير الذي تتوقعينه. حافظي إذاً على حيويةك وانفتاح ذهنك ولا تسيري عكس التيار، فالحصاد الوفير والنتائج الجيدة قائمة بانتجاهك.

لا تتسرع بتغيير وجهة سيرك والانفعال وراء تنفيذ مشاريع جديدة عزيزة على قلبك. بل واطبي حالياً على عمك وركزي أولاً على إنهاء ما بدأت من مهام، لأن شعوراً سلبياً قد يلازمك في حال تقدمت مخالفة ورائك عملاً غير منجزاً، أو غير مكتملاً.

يفتح لك الحظ أبوابه بعد طول انتظار، فتجدين أخيراً الدعم اللازم للبدء بتنفيذ المشروع الذي تحضرين له منذ فترة. حافظي على رباطة جأشك لإيجاد التوازن الضروري بين حماسك والمطرد وبين عقلاينيتك، إذ ثمة ضرورة أولية لتثبيت قدميك على أرض الواقع!

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

- | | |
|--|-------------------------------------|
| عمودي | افقي |
| ١ - الود/ خالي من العاهات. | ١ - شاعر عراقي/حرف جر. |
| ٢ - من الحيوانات/ أصرّ. | ٢ - حرف جزم /متشابهة/ احد الوالدين. |
| ٣ - عاصمة أوروبا/ سنم. | ٣ - مدينة سورية/ الحيز(م). |
| ٤ - ثلثا دام/ ما يناله الإنسان من خير. | ٤ - يصب. |
| ٥ - دولة آسيوية/ متشابهة. | ٥ - ورد(م)/ سلام(م). |
| ٦ - نغمة موسيقية (م)/ متشابهة. | ٦ - قنوط(م)/ سلام. |
| ٧ - مثلة مصرية/ وجع. | ٧ - من الطيور / قصير منفصل(م). |
| ٨ - موضع/ ثروة. | ٨ - فك(م)/ اعتقاد وتصديق. |
| ٩ - عاتب(م)/ عاصمة الفلبين. | ٩ - ثروة /من أوجه القمر(م). |
| ١٠ - كبير ونضج/ أمنعه. | ١٠ - متشابهة/ وجع(م). |